

المحاضرة 6 - السيرة النبوية - المستوى الثالث - الشيخ عاصم

الحكيم - تعامله ﷺ مع أحفاده

عاصم الحكيم

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم تقنياته ومجالاته ومعهد طوروا ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد والسيرة
علياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان بشرى لنا زدنا كاذبين - [00:00:00](#)
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على المبعوث رحمة للعالمين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه
اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الدرس الماضي تكلمنا عن تعامل النبي صلى الله عليه واله وسلم - [00:00:40](#)
مع ابنائه وبناته وكيف كان لا يخفي حبه ورحمته وشفقته بهن البنات لان هذا الغالب على سيرته عليه الصلاة والسلام اذ ان الذكور من
ابنائهم قد توفاهم الله عز وجل في سن آآ صغيرة - [00:01:10](#)
ونتحدث في درس اليوم ان شاء الله عز وجل عن تعامله مع احفاده الاحفاد من ذكور واناث التعامل معهم يختلف عن التعامل مع
الاولاد ذكور واناث لان الاحفاد في الغالب يكونون - [00:01:37](#)
اصغر سنا فالتعامل معهم يختلف عندما تتعامل مع الحفيد للاعوام المعدودة طفل بريء ليست عنده احقاد ولا ضغائن وغير مكلف
فمهما امرت ونهيت فهو غير مكلف لو اخطأ مقبول منه لانه ما يفهم غير راشد ليس بمميز بخلاف الولد - [00:02:00](#)
من اولادك الذي قد بلغ وربما بلغ مبلغ الرجال فان قام معصية او ترك واجب لا شك ان ذلك يحز في نفس الوالد. فغالبا اجداد يحبون
ابناء الابناء اكثر من حبههم للابناء كما يقال. ما اعز من الولد الا ولد الولد كما يقولون في الامثال الشعبية. الرسول - [00:02:31](#)
عليه الصلاة والسلام كان له من فاطمة لان كل احفاده كانوا من بناته فكان له من فاطمة خمسة من الاحفاد كان له الحسن بن علي
الحسين بن علي محسن ابن علي - [00:02:58](#)
ام كلثوم وهذه ام كلثوم كانت صغيرة رضي الله عنها وارضاهها ومع ذلك زوجها ابوها علي ابن ابي طالب لعمر ابن الخطاب وكان كهلا
كبيرا في السن وهذا اكبر رد - [00:03:20](#)
على الرافضة الذين ينالون من ابي بكر من عمر اذ ان عليا رضي الله عنه وارضاه زوج ابنته بعمر الذين هم يدعون انه عدو من اعداء
الله قاتلهم الله انى يؤفكون - [00:03:42](#)
كذلك بعد ان زوجها بعمر ولدت منه زيد ابن عمر ابنته زينب بنت علي هذه ابنة فاطمة وعلي زينب تزوجها ابن عمها عبدالله ابن
جعفر فاذا هؤلاء خمسة من احفاد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:03](#)
من فاطمة واما عبدالله بن عثمان بن عفان وهو ابن رقية ومات وهو ابن ست سنوات اما امامة بنت ابي العاص وهذه امها زينب وقد
تزوجها علي بن ابي طالب رضي الله عنه وارضاه بعد ان ماتت خالتها فاطمة - [00:04:30](#)
توفي علي رضي الله عنه وارضاه واغتيل وهي آآ معه الحفيد الاخير هو علي ابن ابي العاص ايضا ابن آآ زينب وتوفي في حياته
عليه الصلاة والسلام. وجاءت في بعض الروايات انه قد ناهز الحلم - [00:04:57](#)
يعني اوشك على البلوغ فلعله بذلك يكون اكبر الذكور من هذه الناحية فلم يبق من الذكور من نسله صلى الله عليه واله وسلم الا
الحسن والحسين من آآ اولاد فاطمة - [00:05:24](#)
كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يحب احفاده حبا عظيما ويشفق عليهم وكان بادئ ذي بدء ان بشر بولادة احد احفاده او احد من

المسلمين عامة كان يفعل سنة - 00:05:42

قد هجرت في ايامنا هذه وهي التحنيك ما هي سنة التحنيك التحنيك هو ان يأتي بقطعة صغيرة من التمر فيمضغها مضغا جيدا حتى تكاد ان تكون يعني تفتت التمر تماما ويصلح للبلع فيأخذ قطعة صغيرة منها - 00:06:05

ويضعها في حنك الطفل. في سقف الحلق هذا الطفل حديث الولادة يعني يعني عمره ساعات معدودات ليس بالايام قبل ان يرضع قبل ان يبدأ باي شيء يضع هذا التمر في آآ آآ على سقف الحلق - 00:06:26

وهذا يعني العلم الحديث اثبت فائدة يعني هامة لهذا الامر في الحفاظ على حياة المولود. طبعا التمر هو الافضل لكن لم لو لم يقدر على التمر شيء من العسل شيء يعني حلو. لان العلم الحديث - 00:06:49

ينسب وفاة الاطفال عند الولادة حديثي الولادة الى امور منها ومن اهمها نقص الجلوكوز في الدم ورقص الجليكويز قد يؤدي الى توقف النفس. التنفس والى عدم الرضاعة والى زرقة الجلد والجسم والى ارتخاء العضلات - 00:07:10

هذا النقص فافضل ما يعوض هذا النقص هو ذلك التحنيك الذي كان يفعله النبي صلى الله عليه واله وسلم وهو سنة لكن كما تقدم قد هجرها كثير من الناس كذلك اذا ولد المولود - 00:07:39

كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يأمر بذبح العقيقة وهي التي تذبح للمولود بعد ولادته والسنة ان يذبح عن الغلام شنتان وعن الجارية شاة واحدة وهذه واحدة من الامور الخمسة التي تكون فيها الانثى على النصف من الذكر - 00:08:01

يعني في الشرع كما يقول بعض اهل العلم هنالك خمسة مواضع الانثى فيها على النصف من الرجل وهذه المواضع ذكرها ابن القيم رحمه الله في كتابه زاد المعاد ولعلها تكون مفيدة - 00:08:34

لاولئك الذين يشتغلون بالمسابقات الاسلامية والفكرية فالموضع الاول العقيقة للذكر عن الذكر شاتان وعن الانثى شاة واحدة باقي هذه الامور الخمسة نذكرها ان شاء الله بعد الفاصل فانتظرونا بشرى تنازل اكااديمية بالعلم كالاظهار في البستان - 00:08:56

مواقف واحداث نعيشها كل يوم فنحتار كيف نتصرف؟ وماذا نفعل؟ مع الامل والاقارب مع الاولاد والاحفاد مع الجيران مع الاصحاب مع الفقراء وكذلك الايتام وغيرهم من اصناف الناس. وتطل علينا السيرة الشريفة لتدلنا على السبيل القويم. والتعامل الحكيم - 00:09:30

وفق منهج النبوة وعلى خطى رسول الله صلى الله عليه وسلم. كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم شيخ محمد صالح المنجد قراءة عملية للجوانب الاجتماعية من السيرة الشريفة من مجموعة زاد للنشر - 00:10:24

مزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية اذا احببت ان تتعرف على دينك اكثر. ان تزداد علما وتنهل خيرا. ان تسمع وترى ما يقربك من ربك في نبيك وتزكو به نفسك في قناة زاد تجد ذلك واكثر. تصفح وتجد في واحة ايمانية - 00:10:45

من مقاطع مميزة من انتاج مجموعة زاد. تتنوع بين المادة العلمية والرقائق الايمانية والفواصل الدعوية المحترفة اعلاميا والمؤصلة منهجية. تخاطب الرجال والنساء الكبار والصغار. تدعو البعيد تؤنس القريب. مقاطع موشن جرافيك مميزة. دورات علمية متخصصة. فواصل درامية شيقة. لقاءات - 00:11:19

دعوية ممتعة برامج تلفزيونية وندوات شرعية. شاهد شارك انشر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته قبل الفاصل تحدثنا عن خمسة امور الرجل فيها ضعف المرأة او الذكر ضعف الانثى في الاسلام ذكرنا منها العقيقة - 00:11:49

عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة كذلك الشهادة كما جاء في سورة البقرة فالمرء فالرجل شهادته شهادته بشهادة امرأتين ورجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء كذلك في الارث في بعض امور - 00:12:25

الارث ليس في كلها. قال عز من قائل للذكر مثل حظ الانثيين كذلك في الدية هدية المرأة على النصف من دية الرجل الرجل مائة من الابل دية المرأة خمسين من الابل - 00:12:48

واخيرا في مسائل العتق فمن اعتق جارييتين امتين كمن اعتق عبدا كما جاء في الحديث يعتق الله بكل عضو من هذا العبد عضوا من المعتق بينما الجارييتين يعتق الله عز وجل بعضوين من الجارييتين عضوا من المعتق. فالرسول عليه - 00:13:08

الصلاة والسلام عمن عن الحسن والحسين بكشين كبشين كما جاء في السنة المطهرة وهذه العقيقة السنة ان تكون في يوم السابع فعن عائشة امنا رضي الله عنها قالت عمن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن حسن وحسين يوم السابع وسماهما - [00:13:36](#) وفيه دليل انه لا يشترط ان يكون الذي يعق ويذبح هو الوالد ولا يشترط ان يكون من ما له. فالنبي صلى الله عليه واله وسلم هو الذي عمن عن الحسن والحسين وعقب - [00:14:02](#)

عنهما يوم السابع من ولادتهما وما هو اليوم السابع اذا ولدت ولد المولود يوم السبت ويوم سابعه اليوم الذي قبله يعني سابع يوم هو الجمعة. ان ولد يوم الاثنين سابع يوم هو الاحد. وهكذا. اليوم الذي قبله - [00:14:20](#)

اليوم الذي قبله هو يوم السابع واختلف اهل العلم هل مثلا يجوز المسلم ان ينحر بدنة عن سبع من الشياه في العقيقة. منهم من اجاز ذلك والظاهر والارجح والله اعلم انه لا يصلح هذا - [00:14:43](#)

الا في الحج. البدنة من يعني آ ابل او من بقر تجزئ الواحدة عن سبع من الشياه في الحج سواء كان مضحيا او كان هاديا او مهديا اما في العقيقة فالذي يظهر انه لا يصلح الا ان تكون من الشياه كما فعل عليه الصلاة والسلام - [00:15:05](#)

والسنة ان تكون يوم السابع فان لم يتيسر استحباب اهل العلم ان تكون في يوم الرابع عشر فان لم يتيسر ففي يوم الحادي والعشرين او الواحد والعشرين كما روى الامام الترمذي في مسنده وهو المشهور عن الامام احمد - [00:15:30](#)

رحمه الله فان لم يتيسر فاي يوم لا حرج فيه. يعني لو دبح في نفس اليوم او بعدها بيومين او بعدها بتسعة ايام او بعدها بشهر بسنة هذا امر يعني واسع لكن السنة ان تكون يوم السابع - [00:15:52](#)

طيب فلنفترض انه ما وجد من يعق عنه. ابوه ما عمن عنه فهل يشرع ان يعق الولد عن نفسه هذه مسألة ايضا فيها خلاف من اهل العلم من قال هي مسؤولية الوالد ولا ينتفع بها الا الوالد - [00:16:10](#)

فلا يصلح ان يعق عنه ومنهم من قال كلا لا حرج في ان يذبح عن نفسه ان لم يذبح عنه والده لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل غلام مرتين - [00:16:28](#)

بعقيقته تذبح عنه يوم السابع فليل ان مرتها يعني لا يشفع لوالديه ان مات وهو صغير وقيل لا يحفظ من الشيطان. فالذي يظهر ان آ الذي يظهر ان الذي لم يعق عنه والده ينتفع هو - [00:16:41](#)

ايضا بعقيقته كي يحفظ من الشيطان فلا حرج ان شاء الله في آ ان يعق عن نفسه ان لم يفعل ذلك عنه مسبقا طيب انسان يعجز ما عنده مال هل من حرج ان يذبح شاة - [00:17:02](#)

هذا الشهر وبعد ثلاثة واربعة اشهر يذبح الشاة الثانية لا حرج ان شاء الله. لان الامر فيه آ سعة تقدم ان السنة ان يسمى يوم السابع كما اخبر عليه الصلاة والسلام - [00:17:18](#)

لكن النبي عليه الصلاة والسلام اخبرنا في حديث اخر صحيح انه قال اليوم الليلة ولد لي ولد فسميته باسم ابي ابراهيم فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام سمى ابراهيم في نفس الليلة التي ولد فيها - [00:17:33](#)

فاذا لا حرج ان الانسان يسمى في نفس الليلة ولا حرج في ان ينتظر الى سابع يوم من الولادة فيسمى ولده ولا حرج ايضا في انه الانسان وامرأته حامل يختار الاسم - [00:17:51](#)

يعني كثيرا ما نجد من الناس من امرأته تكون في الشهر الثاني والثالث من الحمل ويقول والله ان كانت آ آ جارية سميتها عائشة وان كان ولدا سميته عبدالرحمن لا حرج في ذلك لكن يشرع ان يسمى بعد الولادة - [00:18:08](#)

او في سابع يوم وهو الافضل كما جاء في حديث الرسول عليه الصلاة والسلام وكما تقدم التسمية الحسنة هذا من حقوق الابناء على ابائهم فيجب على الوالد ان يحسن اختيار الاسم - [00:18:28](#)

ولا ان يطلق عليه اسماء الحيوانات كما يفعل البعض او الاسماء التي فيها اهانة ومذلة او الاسماء الغربية الاسماء كافرة تجدها على مسلم آ يعني قد يكون حافظا للقرآن وفي من بلاد عربية لكن اسمه غربي لان - [00:18:48](#)

لانه ابتلي باب فيه لوثة التغريب والرغبة في الاسماء التي يعني ممكن انها تكون اجنبية وعربية في نفس الوقت هذا من الذل ومن

الضعف الذي يعني يوجد عند بعض المسلمين - 00:19:10

فالتسمية حق من حقوق الوالد ليست من حقوق احد اخر ما يأتي انسان يقول والله ابو الزوجة اصر على انه الاسم يكون كذا. او الزوجة اصرت على ان يكون الاسم كذا او ان الوالد نفسه - 00:19:27

والد الزوج اصر لا التسمية من حق الاب ولا حرج عليه ان يستشير او احب ان يسترضي امرأته وسمى باسم هي تختاره تختاره ان كان اسما حسنا. هذا لا شك من حسن العشرة - 00:19:43

اما ما يفعله البعض من الاستئثار التام والاعراض تماما عن رغبة الام التي تعبت تسعة اشهر في هذا الحمل لا شك انه يعني ليس من حسن العشرة لكن في يعني الاول والاخير - 00:20:01

لا شك ان الحق في التسمية هي للوالد لوالد هذا الطفل وهو المسؤول عنه كذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام بحلق رأس الطفل يوم سابعه قال صلى الله عليه واله وسلم لفاطمة يوم ولد الحسن احلقي شعر رأسه - 00:20:20

فاذا السنة ان يحلق شعر الرأس. لا يخفف بالمكينة بل يحلق بالموسى قال عليه الصلاة والسلام ثم تصدقي بوزنه من الورق اي من الفضة في سبيل الله اذا هاتان سنتان - 00:20:45

الاولى حلق الرأس ولا شك طبيا ان حلق الرأس للطفل في هذا السن مفيد جدا لفتح مسام الرأس. وانبات الشعر وازالة الازى من يعني آآ افرازات قد لصقت بفروة الرأس - 00:21:04

ولذلك جاء في بعض الاحاديث اميطي عنه الازى ايش يعني اميطي عنه الازى؟ اي هذا الموجود على رأسه بالحلق وعليه فاستحب جمع من اهل العلم ان يفعل الامر بالذكر والانثى - 00:21:26

على ان كثير من اهل العلم يرون ان الذي يحلق هو فقط للذكر لا للانثى لان الانثى الاصل فيها انها تكون يعني تزدان بشعرها الى اخره. ولا شك ان هذا قول يعني آآ آ ضعيف - 00:21:46

لان العلة كما جاءت في الحديث اميطي عنه الازى موجودة عند الذكر وعند الانثى والاطباء يقولون ان الحلق مفيد لفتح مسام الرأس وانبات الشعر. ولا شك ان هذا او هذه الفائدة موجودة عند الذكر وعند الانثى ايضا فاذا لا شك ان الحلق مفيد لهما - 00:22:05

فاصل بعدها نواصل باذن الله فانتظرونا جهل وظلم فرقة وقطيعة شرك وضلال هكذا كان الحال. فيأذن الله باشراقة فجر جديد. ونور يمحو به تلك الظلمات. محمد رسول الله وصفه ربه بقوله وانك لعلى خلق عظيم. فجمع له من خصال - 00:22:32

كمال ومحاسن الصفات. ما لم ينله احد من البشر فقد ثبت انه كان اوفر الناس عقلا. اجودهم نفسا. ارحمهم صدرا. اشداهم حياء. كان مع الناس وازهادهم في الدنيا واكثرهم تواضعا - 00:23:21

يعين اهله ويخطط ثوبه ويخدم نفسه يزور المسلمين وغير المسلمين ويعود مرضاهم ويدعوهم الى الخير. كان صادق اللهجة راسخ المبدأ اعدل الناس ارفقهم بالضعفاء انصف المرأة والطفل وشملت رحمته حتى الحيوان. اثنى عليه حتى المنصفون من غير المسلمين.

فيقول الالماني يوهان جوتا انا - 00:23:41

اهل اوربا بجميع مفاهيمنا. لم نصل بعد الى ما وصل اليه محمد ويقول الانجليزي جورج برناتشو ان العالم احوج ما يكون الى رجل في تفكير محمد. بل قال تول ستوي - 00:24:13

الاديب العالمي ان شريعة محمد ستسود العالم لانسجامها مع العقل والحكمة. ولنصرته نعرف قدره ومكانته. ولننشر في الناس فضائله ومكارمه. ولنقتدي به ونمثل امره. ولنذب عن شريعته وندفع عنها الشبهات. فلو لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم من الفضل الا انه

الواسطة في حمل رسالة رب العباد الى - 00:24:29

وتعريفهم به. لكان فضلا لا يستقل العالم بشكره. ولا البشرية بمكافئته. فقد عاش حياته يبلغ خير لامته ولم يكتفي بهذا بل سأل ربه ان يشفعه فيهم يوم القيامة وصدق الله. ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:24:59

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اذا السنة الاولى الحلق وتقدم ان حلق رأس الطفل حديثي الولادة يوم سابعه سواء كان ذكرا ام انثى هو الراجح السنة الثانية التصديق بوزن هذا الشعر فضة - 00:25:27

وهذا الشعر يعني ربما كان خمس غرامات ست غرامات فلو ان رجلا اخرج مائة من الريالات من جيبه وجعلها صدقة لأ كفى ذلك وزاد فلا حرج في ان يزيد ولكن لا ينقص عن ذلك. ومسائل التفرقة - [00:26:09](#)

بين الذكور والانات تختلف باختلاف المذاهب يعني وهذا ليس من موضوعنا لكن قد يكون فيه شيء من الفائدة ان من اهل العلم من ذهب ان الوالد اذا اراد ان ينفق - [00:26:30](#)

على اولاده ذكورا واناثا نفقة هدية المشروع في حقه ان يعطي الولد مثل مثلي ما يعطي للفتاة نزولا عند قول الله تعالى للذكر مثل حظ الانثيين وهذا لا شك انه خاص بالارث - [00:26:48](#)

قال عز وجل يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين هذا في في الارث في سورة النساء لكن في الهدية في حديث النعماني ابن بشير ابن سعد رضي الله عنهما قال عليه الصلاة والسلام اكل ولدك نحلته؟ قال لا. قال فاشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور - [00:27:15](#)

وقال عليه الصلاة والسلام ايسرك ان يكونوا لك في البر سواء؟ قال نعم قال فكذلك في في العطية ما يصلح انك تعطي للولد الفا من الريالات كهبة؟ والبنت اخته تعطيها خمسمائة - [00:27:36](#)

ثم تقول اريدكما ان تكونوا في البر سواء. البنت تقول لك لا ما دام للذكر مثل حظ الانثيين فانا اعطيك نصف البر الذي يعطيك اياه اخي والحديث واضح اتحب ان يكون لك في البر سوا فكذلك في العطية. وهذه من الامور التي يعني فيها خلاف بين اهل العلم - [00:27:54](#)

والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب النبي، عليه الصلاة والسلام كان يحب احفاده وكان كما جاء في الحديث الصحيح يعوذهما بالله عز وجل ويقول اعيدكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويخبر - [00:28:20](#)

ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك مع اولاده وكان يعلمهم الدعاء كما علم الحسن بن علي ماذا يقرأه في الوتر والحسن كان ابن خمس او ست سنوات ومع ذلك كان يصلي الوتر - [00:28:48](#)

ويعلمه الرسول عليه الصلاة والسلام الدعاء الذي ندعوه وهو المعروف اللهم اهدنا فيمن هديت. اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت. الى اخره يعلمه الحسن وهو من خمس او ست سنوات - [00:29:13](#)

ونحن من رجالنا من لا يحفظ هذا الدعاء. ولا يعرف الوتر الا في رمضان. فاي اسلام بقي عند الناس. ماذا بقي لنا من الدين ابناؤنا وقد ناهزوا الاحتلام او ربما آآ بلغوا مبالغ الرجال ولا يعرفون الصلاة في المسجد - [00:29:28](#)

احدهم لا يستيقظ لصلاة الفجر منذ اعوام. وقد اتخذ الشيطان اذنه مرحاضا. بال في اذنه كل يوم في قبول في في اذنه كما جاء في الحديث. فاي تربية نفعلها نحن - [00:29:47](#)

احفاد النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يدخلون المسجد وهم اطفال صغار لا كما يفعل البعض يقول جنبوا مساجدنا صبيانكم ومجانينكم. ما يوجد حديث مثل هذا. هذا حديث غير صحيح لا يصح - [00:30:04](#)

لكن الشيبان كبار السن يدندنون به اذا رأوا الاطفال وكيف كان تعامل الرسول عليه الصلاة والسلام مع الاطفال كانوا يدخلون المسجد وربما يخطب يوم الجمعة في قطع خطبته وينزل من على المنبر ويحمل احدهم - [00:30:23](#)

عن ابي بردة، رضي الله عنه، قال خطبنا النبي، عليه الصلاة والسلام فاقبل الحسن والحسين عليهما قميصان احمران يعثران ويقومان يعني ما يحسنون المشي ابن سنتين وثلاث واربع في هالحدود - [00:30:43](#)

قال فنزل فاخذهما فصعد بهما المنبر ثم قال عليه الصلاة والسلام صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة. رأيت هذين فلم اصبر من شدة وجده وحبه لاحفاده عليه الصلاة والسلام ولربما صلى عليه الصلاة والسلام وهو يحمل امامة بنته ابي العاص. في الصلاة امام مسجد - [00:31:04](#)

يصلي وهو يحمل حفيدته. فاذا ركع وسجد وضعها على الارض. فان قام حملها معه. هذا شيء عجيب اين المسلمين من هذا الامر ربما ذهب يسجد في صلاة الجماعة فارتحله احد احفاده يعني اتخذه راحلة ركب فوقه - [00:31:35](#)

كما يركب الانسان على دابته وهو ساجد فيطيل السجود عليه الصلاة والسلام كي لا يعجله حتى يقضي حاجته هذا الطفل جاء في بعض الروايات انه من كثرة ما اطال السجود رفع الصحابة رؤوسهم خشية ان يكون قد مات. قد قبض - [00:31:58](#)

فوجدوا الحسن والحسين راكبا على رقبته وظهره فلما قضيت الصلاة اخبرهم انه ما احببت ان اعجل على آآ ولدي هذا حتى يقضي حاجته اين هذا التعامل وهذا الرقي وهذا الحب والحنان والشفقة من الصراخ والعيول كثرة المشاكل التي - [00:32:22](#)

تحصل في مساجدنا لان طفلا فعل امرا او ذهب او راح هذا غير صحيح ولا يمت الى السنة بصلة مع التحذير الى ان المساجد ليست ملاعب يعني نأتي بابنائنا واطفالنا الذين لا يحسنون التصرف نتركهم يصرخون ويلعبون ويعيثون في الارض الفساد لا - [00:32:45](#)

يجب على الوالد ان يبقي ولده بجانبه يربيه. اما اذا علم انه دون السابعة ولا يحسن التصرف يبقيه في بيته لكن بالمقابل اذا اتى احدهم بولده ما تصرخ ولا تفعل منه يعني امر ما هو من السنة - [00:33:08](#)

وكان عليه الصلاة والسلام شديد الحب للحسن والحسين. يقول هما ريحانتاي من الدنيا. ويقول وهو يحمل هذا وهذا على عاتقه يقبل هذا عن يمينه وهذا عن شماله. يقول من احبهما فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني. ومع ذلك - [00:33:25](#)

كان يربيهم على تجنب الحرام لما اخذ الحسن ثمرة من تمرات الصدقة وضعها في فمه وهو صغير من سنتين ثلاث اربع سنوات قال عليه الصلاة والسلام انه كخ كخ ليطرحها ثم قال له اما شعرت انا لا نأكل الصدقة - [00:33:45](#)

يعني سبحان الله يربيهم حتى من نعومة اظافرهم على تجنب ما لا ينبغي من هذه الامور المحرمة وانها من اوصاخ الناس والى اخره. وقد جاء عن يعلى ابن عامر رضي الله عنه - [00:34:03](#)

ان الحسن والحسين جاء يسعيان الى النبي عليه الصلاة والسلام. فضمهما وقال محذرا الامة ان الولد مجبنة مبخلة وفي رواية مجهلة محزنة يعني هذا الولد اذا لم يتقي الانسان ربه فيه ربما ادى به الى ان يجبن عن القتال في سبيل الله - [00:34:21](#)

خشية ان لا يربيه احد. ربما يبخل عن النفقة في وجوه الخير خشية ان تقل النفقة على ولده. ربما يحزن اذا تأخر الولد اذا مرض اذا رسب في الاختبار. ربما ادى الى ان - [00:34:46](#)

اصاب الوالد بالجهل لتأخره عن حضور حلق العلم رغبة في ان يكون مع هذا الولد الذي يحبه فهو فتنة من هذا الباب. هذا والله اعلم ونسبة العلم اليه اسلم. صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى - [00:35:03](#)

اله وصحبه اجمعين والسيرة العلياء عطرة الشداد طيب يفوح لاهل كل زمان - [00:35:23](#)